265985 ـ حول ما ذكره البعض أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلعب مع أبي بكر الصديق فأصيب أبو بكر فجاءت أمه تحنو عليه ..

السؤال

سمعت قصة من بعض الناس أن النبي عليه السلام في صغره كان يلعب مع أبي بكر الصديق رضي الله عنه فأصيب أبو بكر رضي الله عنه ، فجاءت أمه تحنو عليه وتسليه ، فبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخيل أنه لو كانت أمه حية لفعلت كما فعلت أم الصديق ، فهل القصة صحيحة ؟ وأين ذكرت ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

فإن هذه القصة التي أوردها السائل الكريم لا أصل لها ، وقد بحثنا عنها جهدنا فلم نجد لها ذكرا في كتب السنة ، ولم يذكرها أحد ممن صنف في السيرة النبوية .

والذي نص عليه أهل العلم أنه كانت بين أبي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة صحبة ، وأنه صلى الله عليه وسلم عرض عليه الإسلام فلم يتباطأ .

قال ابن حجر في "الإصابة في تمييز الصحابة" (4/145) في ترجمة أبي بكر :" وصحب النبيّ صلى اللَّه عليه وسلّم قبل البعثة ، وسبق إلى الإيمان به " انتهى .

أما ما ذكره السائل فلم نقف له على أصل .

والله أعلم .